

٧٦٤_حكم قول: والله لا يغفر الله لفلان

أحمد الصقوب

الله اليك عن جندب ابن عن جندب ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان. فقال الله عز وجل من ذا الذي - [00:00:00](#)

تتألى علي الا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحبطت عملك. رواه مسلم وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان القائل رجل عابد قال ابو هريرة تكلم بكلمة او بقت دنياه واخرته. نسأل الله السلامة والعافية - [00:00:18](#)

قال رجل والله لا يغفر الله لفلان هذا الرجل حلف ان الله لا يغفر لهذا العاصي وان الله لا يوفقه للتوبة. وهذا تأل على الله عز وجل. والمنهج الحق الذي قرره الكتاب والسنة - [00:00:39](#)

ان اهل الذنوب مشيئة الله قد يغفر الله لهم وقد يعذبهم والعباد لا ينبغي بل لا يجوز لهم ان يقنطوا العباد من رحمة الله عز وجل وانما يفتحون لهم باب التوبة. قل يا عبادي - [00:00:56](#)

الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. هذا كلام الله الذي خلقنا وهم يعصون الله ومع ذلك يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. فمن قال لصاحبه - [00:01:13](#)

كبيرة ذنب عظيم والله لا يغفر الله لك فقد دخل في باب عظيم من ابواب الذنوب والعياذ بالله قال بعده من ذا الذي يتألى علي؟ اي من الذي يتجرأ علي - [00:01:33](#)

ويحلف كذبا وزورا اني لا اغفر لفلان لو اني لا اهدي فلان او اني لا ارحم فلان من الذي نصب نفسه خازنا للجنة والنار؟ يدخل من شاء الجنة ويدخل من شاء النار - [00:01:54](#)

كل هذا ظلم لا يجوز لاحد ان ينطق به مهما بلغت معصية الانسان لا يجوز لك ان تحلف ان الله لا يغفر له وانما نرجو للمحسن الثواب ونخاف على المسيء العقاب. ولذلك اهل السنة والجماعة لا يحكمون على معين بجنة ولا نار - [00:02:10](#)

وانما يرجون للمحسنين الثواب ويخافون على مسيء العقاب مع قطعنا ان من مات كافرا فانه في النار لكن البواطن ليست اليها نحن ليس اليها الا الظواهر فمن اظهر لنا خيرا - [00:02:29](#)

احببناه وان كانت سريرته سيئة الله يحاسب سريرته ومن اظهر لنا سوءا ابغضنا وابعدنا وان كانت سريرته حسنة. الله هو الذي يحاسب سريرته ثم قال غفرت لعبدي واحبطت عملك هذا دليل ان الله عز وجل يغفر للعباد الذنوب مهما بلغت - [00:02:45](#)

وان الله يوفق من شاء للتوبة والرحمة وان عمل ما عمل وان الرحمة والمغفرة ليست عند الخلق ولا يملكها الخلق وان العباد لا يمكن ان يقفوا امام رحمة الله وامام - [00:03:11](#)

مغفرته لذنوب العباد - [00:03:29](#)